رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)651(من برنامج الدين والحياة - حول الركن الخامس - حج بيت الله لمن استطاع إليه سبيلا

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم تحية طيبة. عبر اثير اذاعة الاسلام من مكة المكرمة في هذه الحلقة المتجددة لبرنامج الدين والحياة والتي نستمر معكم فيها على مدى - 00:00:00

ساعة كاملة بمشيئة الله تعالى. مستمعينا الكرام في اه حلقات برنامج الدين والحياة نناقش موضوعات تهم المسلمة بامور دينه ودنياه ويسعد بها في دنياه واخرته بمشيئة الله تعالى. من هذه الموضوعات التي سنناقشها سنناقش - 00:00:20

في هذه الحلقة اه الركن الخامس من اركان الاسلام وهو اه الحج هذه الشعيرة العظيمة. باسمكم جميعا مستمعينا الكرام ارحب بضيفي وضيفكم الكريم في هذه الحلقات فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم فضيلة - 00:00:40

شيخ اهلا وسهلا حياك الله معنا في بداية هذه الحلقة. حياكم الله اهلا وسهلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. تحية طيبة يا شيخ وائل وللاخوة والاخوات مستمعين ومستمعات. حياك الله. فضيلة الشيخ بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا في هذه الحلقة حول هذه المدرسة الايمانية العظيمة حول الركن الخامس من - 00:01:00

اركان الاسلام حول هذه الشعيرة العظيمة التي فرضها الله عز وجل مرة واحدة في العمر لمن استطاع اليه سبيلا سيكون حديثنا بمشيئة الله تعالى حول هذه الشعيرة آآ العظيمة وايضا حول عدة نقاط متعلقة بها لكن ابتداء نبدأ فضيلة الشيخ في الحديث - 00:01:20

حول هذه الشعيرة العظيمة حول الركن الخامس من اركان الاسلام. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فرض الله تعالى حج البيت الحرام - 00:01:40

على امة الاسلام كما قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومنزلة هذه العبادة وهي عبادة الحج بين العبادات انها ركن من اركان الاسلام في الحج - 00:01:59

ركن من اركان الاسلام ومعنى ركن اي انه دعامة اساس من الدعائم التي يقوم عليها هذا الدين فلا قيام لدين الانسان واسلامه الا باستكمال اركانه ودعائمه وقد قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهم - 00:02:18

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة هذا هو الركن الثاني وايتاء الزكاة هذا الركن الثالث والحج هذا الركن الرابع وصوم رمضان هذا هو الركن الخامس - 00:02:43

وفي حديث اخر عبد الله ابن عمر في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الاسلام فسأله جبريل فقال اخبرني عن الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج - 00:03:03

جاء البيت ان استطعت اليه سبيلا و هذه الفريضة فريضة الحج آآ هي مما فرضه الله مما شرعه الله تعالى للامم السابقة فهو من الشرائع التي سبقت في الامم كما قال الله تعالى - 00:03:23

في محكم كتابه بما اخبر من توجيه الخطاب لابراهيم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ظامر يأتين من كل فج عميق. فابراهيم عليه السلام رفع القواعد من البيت - 00:03:45

مع ابنه اسماعيل وسأل الله عز وجل ان يريهما مناسكهما. ربنا اه تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا وارنا مناسكنا والمناسك هي مواضع العبادة والطاعة التي تعبد الله تعالى بها الناس - 00:04:05

من سالف الزمان في هذه البقعة المباركة وقد تعاقب الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه عليه بتعظيم هذه البقعة وحج هذا البيت وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق وادي - 00:04:24

في طريقه لمكة فقال صلى الله عليه وسلم يسأل اصحابه اي واد هذا؟ قالوا هذا وادي الازرق قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه كأني انظر الى موسى عليه السلام هابطا من الثنية. وله جعار الى الله بالتلبية. يعني قد رفع صوته - 00:04:43

اهو بالتلبية بمعنى انه رفع صوته بلبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك وهو متجه الى الى البيت الحرام. ثم لما اتى الله عليه وسلم ثنية تدعى ثنية هرشة في طريقه ايضا فقال اي ثنية هذه - 00:05:06

قالوا ثنية هرشة اسمها هكذا قال كأني انظر الى يونس ابن متى يونس ابن متى وهو من من من الانبياء وهو جنون الذي ذكر الله تعالى خبر هو قصته في محكم الكتاب - 00:05:28

هو ده النون اذ ذهب مغاضبا وظن ان آآ فظلنا فظلنا آآ فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يقول صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى يونس الى يونس ابن ابن متى - 00:05:47

السلام على ناقة حمراء جاعدة عليه جبة من صوف خطى مناقته خلبة يصف حاله بتوجهه الى البيت قال وهو يلبي يعني يقول لبيك اللهم لبيك هذا يشعر ويبين ان الانبياء صلوات الله وسلامه عليه - 00:06:11

كانوا يأتون الى هذه البقعة يعظمونها تعظيما لله عز وجل الذي امر بتعظيمها حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من جملة اه في في جملة عمل بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:06:34

قد قيل انه ما من نبي من ادم عليه السلام الى خاتم النبيل الا وحج البيت ولا غرابة في هذا فان النبي فان الله عز وجل عندما ذكر هذا هذه البقعة - 00:06:52

ووجوبها قصدها في قوله ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ذكر قبل ذلك الخصائص التي امتازت بها هذه البقعة وهذه الخصائص منها ما هو سابق الابراهيم عليه السلام ومنها ما - 00:07:06

يتعلق بابراهيم. قال الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس ذا الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا لك الخمس خصائص بهذه البقعة - 00:07:25

كلها اه من الخصائص الموجبة لتعظيم هذا المكان واسباب قصد هذه البقعة المباركة. المقصود ان حج بيت الله الحرام اه اه ليس شيئا هذا شرع في في دين الاسلام الذي جاء به خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:44

بل هو مما جرى عليه عمل النبيين من قبل صلوات الله وسلامه عليهم الذي تميز آآ به الحج في هذه الشريعة هو البيان الوافي والكامل الذي بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم في في عمله بهذا النسك وايضا انه - 00:08:08

جعله صلى الله عليه وسلم ركنا من اركان الاسلام لا يقوم دين احد الا به و رتب الله تعالى على الحج اجورا عظيمة وعطايا جزيلة آآ نبينها ان شاء الله تعالى اما يبين منزلة هذه العبادة وتبوؤها المنزلة الكبرى - 00:08:33

بين اه الشرائع والعبادات. مهم. جميل. اه فضيلة الشيخ نريد ان نتحدث اه عن اه الترغيب في اه الحج وكيف اه هي قامت فضيلة الشيخ نستكمل ما بدأنا الحديث به حول هذه الشعيرة العظيمة وحول هذا الركن الخامس من اركان الاسلام ونريد ان نتحدث - 00:08:54

عن اه الترغيب في الحج الايات التي جاءت في هذا السياق وايضا الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. اه عبادة من العبادات العظيمة من فضائله انه في المنزلة كما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم جعله - 00:09:14

ركن من اركان الاسلام لا يقوم الاسلام والدين على وجه اه يحصل به للانسان الفظل والاجر الا باداء هذه الفريضة العظيمة آآ من فضائل هذه العبادة العظيمة اه ان ان الله عز وجل رتب عليها اجورا جزيلة وآآ عطاء واسع - 00:09:34

آآ جاء ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال كما في الصحيحين حديث ابي هريرة الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة هذا يبين عظيم الاجر المرتب على هذه العبادة وان - 00:10:00
الحج ينال الانسان به آآ اعظم العطايا واجزل الاحسان الكريم من رب العالمين حيث قال صلى الله عليه وسلم الحج المبرور وهو الخالص لله عز وجل المستوفي لمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:17
ليس له جزاء الا الجنة وهذا معناه انه يدرك بذلك آآ الاجر العظيم والجزاء الجزيل هذا ما يتعلق بالدرجات العاليات التي ينالها من حج البيت من حج فلم يرفث ولم يفسق رجعتا يوم ولدته امه - 00:10:38
وهذا العطاء الجزيل لهذا العمل يدل على عظيم الاجر وكبير الفضل آآ الذي يمن الله تعالى به على عبادة حيث يتفضل عليهم كرمه ومنه ان يمحو خطاياهم. من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع - 00:11:04
كيوم ولدته امه وهذا منيت كل عامل ان ان يعود سالما من من الفسق سالما من اثار المخالفات والخطأ فانه يغفر له ذنبه وتفتح له ابواب التوبة ويعان على الوان من الصالحات - 00:11:28
بصدق اقباله على ربه جل في علاه والحج من اه مما خصه الله تعالى بين العبادات ان الله لم يفرضه على الناس آآ عموما آآ الا مرة واحدة لانه لم يفرضه الله تعالى على الناس كل سنة انما في العمر مرة واحدة ولذلك يسمى الحج حجة الاسلام مثلا حج حجة الاسلام ونحو ذلك - 00:11:52
باعتبار انه الحجة التي فرضها الله عز وجل على عباده آآ يقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا وهذا يدل على آآ انه فرض لازم على كل - 00:12:22
قادر مستطيع. وقال رجل اكل عام يا رسول الله عاد الرجل مسألته آآ للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو لم يجب في الثالثة قال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولم استطعت - 00:12:42
اه مما يبين الشريف عظيم هذه العبادة ان الله في خطابه وفرضه لم يخص بها فئة من الناس بل جعلها فرضا عاما فقال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وهكذا - 00:13:00
كان خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره بالحج حيث قال يا ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج يحجوا. ومجيء الخطاب بهذه الصيغة يعني الخطاب فيه لعموم الناس دليل على عظيم حاجة الناس الى هذه الشعيرة - 00:13:18
العظيمة وعلى كبير المنافع التي يدركونها به بهذا الحجم كما قال تعالى ليشهدوا منافع لهم. وقد بينها عبدالله بن عباس حيث قال منافع في الدنيا ومنافع في الاخرة في الحج يدرك به الانسان منافع في الدنيا - 00:13:33
ومنافع في الاخرة اما منافع الاخرة حطوا الخطايا والسيئات رفعة الدرجات ولذلك قال فاما منافع الاخرة فرظوان الله والله انما يرظى عن من محيت خطاياه وبلغ الدرجات العالية نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الرضوان - 00:13:52
واما منافع الدنيا فمما يصيبون من لحوم البدن يعني الهدايا في ذلك اليوم والذبائح والتجارات هذه كلها من منافع الدنيا التي تدخل في قوله تعالى يشهدوا منافع لهم آآ من آآ مما تميز - 00:14:10
به الحج ايضا انه آآ يجمع آآ المسلمين على اختلاف بلدانهم وجهاتهم واعراقهم والسنتهم والوانهم في بقعة واحدة يحققون به بهذا الاجتماع العبادة لله عز وجل لسانهم واحد لبيك اللهم لبيك - 00:14:29
قصدهم واحد تعظيم هذه البقعة ابتغاء مرضاة الله و آآ الطلب استوى منه اعمالهم واحدة في مناسكهم فهم متفقون لسانا وهيئة ولباس وعملا وقصدا اتفاق في الظاهر والباطن وهذا من اكبر دواعي اجتماع القلوب وتآلفها ونشر - 00:14:53
والبر بين الناس والصلاح في في احوالهم في معاشهم ومعادهم واذا قال الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس فبها تقوم مصالح دنياهم وبها تقوم مصالح دينهم اه ومن الفضائل التي تميز بها الحج من بين اه اركان الاسلام - 00:15:20
انه نوع من الجهاد الذي هو ذروة سنام الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما سألته قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا جاهد؟ قال لا - 00:15:47

لكن افضل الجهاد حج مبرور وقد قال عمر رضي الله تعالى عنه شدوا الرحال الى الحج فهو احد الجهادين ومن فضائله ان المتابعة بين الحج والعمرة سبب لزوال الفقر ودفعه - 00:15:58

كما جاء في آآ المسند والسنن من حديث عبد الله ابن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد - 00:16:16

والذهب والفضة وهذا من فضل الله عز وجل ان جعل المتابعة بين هذه الاعمال من اسباب جوهر الفخر وذهابه عن الناس قال وليس الحجة المبرورة ثواب دون الجنة كما قال وليس الحج المبرور جزاء الى الجنة - 00:16:34

هذه بعض انواع بعض الفضائل والخصائص التي آآ بوأها الحج بلغ هذا العمل هذا المبلغ العالي الشريف بين سائر فرائض واركان الاسلام نسأل الله ان يبلغنا كل خير وان يسلك بنا سبيل رشده وان يعيذنا من الضلال والغيب - 00:16:52

اللهم امين. فضيلة الشيخ قبل ان ننتقل الى الفاصل الثاني في هذه الحلقة اريد ان نتحدث فقط بشكل اكثر حول آآ التيسير هذه الشعيرة العظيمة التي فرضها الله عز وجل اه الاستطاعة. يعني اذا كان ركنا من اركان الاسلام وهو الركن الخامس من اركان - 00:17:18

الاسلام وتبوأ هذه المنزلة العظيمة وهذه الفضائل الكبيرة. وان الحج من افضل آآ الاعمال وله اجور متعددة ومع ذلك اه ربطه الله عز وجل بالاستطاعة عندما ذكر الله في كتابه الكريم لمن استطاع اليه سبيلا. الاستطاعة شرط - 00:17:38

وفي كل العبادات قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقال تعالى لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها وقال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقد جاء النص على اشتراط الاستطاعة في فريضة الحج خصوصا - 00:17:58

لاجل ان الحج فيه من المشقة آآ خروج عن المألوف اقامة ومكانا آآ آآ حالا لانه يخرج عن ثيابه وعملا يشتغل باعمال لم يكن مع ليست معهودة له آآ لاجل كل هذا آآ ذكر الله تعالى الاستطاعة للحج فقال ولله الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:18:16

قال النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال في جواب سؤال جبريل عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتتيم الزكاة وتصومها رمضان ثم قال وتحج البيت او تحج - 00:18:49

ان استطعت اليه سبيلا هذا السبب هذا النص على الاستطاعة لما فيه من المشقة والكلفة الزائدة على سائر العبادات فالحج احد الجهادين كما قال صلى الله عليه وسلم آآ جهاد لا قتال فيه - 00:19:02

والاستطاعة المشروطة في في الحج اه هي القدرة على الفعل الذي يحصل الذي لا يحصل فيه للمكلف ظرر او مشقة زائدة عن المألوف هذا اصل الاستطاعة وفي الحج على وجه الخصوص - 00:19:20

اه يعني ذكرت ذكر في تعريف الاستطاعة ملك الزاد وراحله بهذا قال اكثر اهل العلم وجاء فيه جملة من الاحاديث وقيل استطاعة هي القدرة على الوصول الى البيت يعني الى الحرم - 00:19:40

مكة البيت الحرام وفعل المناسك بلا مشقة زائدة هذا هذه هي الاستطاعة ان يقدر على على الوصول الى البيت وان يفعل المناسك اعمال الحج بلا مشقة زائدة وهذا التعريف يعني له له حظ من النظر وهو المطابق لما دلت عليه - 00:19:57

النصوص من ان الاستطاعة هي القدرة على على على الشيء سواء ما لك زادا وراحلة او لم يملك زادا وراحلا آآ الاستطاعة المشروطة في الحج آآ هي القدرة البدنية والمالية التي يتمكن بها من الوصول الى مكة وفعل المناسك والرجوع الى بلده دون فائدة - 00:20:22

وبناء ذلك هو تقصير ان القدرة البدنية هي صحة البدن التي يتمكن بحامل الوصول الى مكة وفعل المناسك والرجوع الى بلده واما القدرة المالية فهي ان يملك مالا فاضلا على حوائجه الاصلية - 00:20:46

اول حاجة الاصلية مسكن ومأكل ومشرب وحاجة من يعول ممن تجب عليه نفقته من زوجة او ولد فمن اجتمعت فيه اتان القدرتان وهي القدرة المالية والقدرة البدنية لزمه ان يسعى الى الحج ان يحج - 00:21:02

الى آآ آآ البيت الحرام مرة واحدة هذا اذا اه تمكن بدنا ومالا كما دلت عليه الادلة من كان قادرا بماله وليس له قدرة اه بدنية كان يكون مريض مثلا - 00:21:21

آآ مرضا لا يستطيع معه الذهاب الى مكة وهو مرض ممتد لا يرجى منه شفاء اه ففي هذه الحال يقيم من يحج عنه كما جرى آآ في قصة المرأة التي عرضت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:21:46

فان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افحج عنه؟ قال نعم. النبي صلى الله عليه وسلم اقر المرأة على ان الحج فرض على ابيها لما كان قادرا بنائبه - 00:22:07

فقال للسائلة عن الحج عن ابيها العاجز ببدنه؟ نعم اي حجي عن ابيك. مهم. وبهذا يتبين ان الحج آآ يشترط له القدرة آآ البدنية والقدرة المالية نعم. مستمعينا الكرام في هذه الحلقة نتحدث حول آآ الحج الشعيرة العظيمة والركن الخامس من اركان الاسلام. وبدأنا الحديث في هذه الحلقة آآ - 00:22:24

مالا حول آآ هذه الشعيرة العظيمة ومنزلتها في ديننا الاسلامي والاجور المترتبة ايضا على هذه الشعيرة العظيمة. آآ فضيلة الشيخ آآ في ما تبقى من اه الوقت ودي ان نتحدث اجمالا حول اه صفة اه الحج وصفة حج النبي ايضا عليه افضل الصلاة واتم التسليم - 00:22:50

الله جل وعلا ذكر الحج في ايات محكمة وقال واتموا الحج والعمرة لله فان حصرتم وما استيسر من الهدي ولا تحلق رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله في ايات متعددة ابتدأ هذه الاية وختم بقوله واذكروها في ايام معدودات - 00:23:10

الحج ايها الاخوة والاخوات جاء ذكره في القرآن الكريم اجمالا ولم يأتي فيه التفصيل الوافي الذي يشمل كل ما يكون من واجبات اركان ومسجونات. ولهذا فحج النبي صلى الله عليه وسلم وقال في حج خذوا عني مناسككم اي اكد صلى الله عليه وسلم على - 00:23:29

اسأل يتلقوا عنه صفة الحج يقول جابر رضي الله تعالى عنه بما ذكره من حجة النبي صلى الله عليه وسلم وقد آآ اختص جابر رضي الله تعالى عنه بذكر صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم على اوسع ما يكون. يقول - 00:23:58

جابر اه في اه مقدمة حديثه آآ انه سئل عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جابر وقد عقد بيده تسعا وقال مكث النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين لم يحج - 00:24:20

لان الحج انما فرض في السنة التاسعة ثم اذن في الناس في العاشرة يعني انه اعلم الناس صلى الله عليه وسلم في العام العاشر ان ان رسول الله حاج اي انه سيحج هذا العام - 00:24:37

يقول جابر وخذ موضع الشاهد فقدم المدينة بشر كبير يعني قدم المدينة من اطراف الجزيرة وجهاتها وشمالها وجنوبها والمقصود بالجزيرة جزيرة العرب قدموا يحج معه صلى الله عليه وسلم يقول جابر كلهم - 00:24:51

يعني هؤلاء الذين جاؤوا يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فكل هؤلاء الجمع جاؤوا التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم بهذا المنسك العظيم وهذا الركن الكبير من اركان الاسلام - 00:25:14

اه فجاؤوا خرجوا معه صلى الله عليه وسلم انا في المدينة واحرم من الميقات ميقات ذي الحليفة وآآ كان صلى الله عليه وسلم قد احرم بعد ان صلى وآآ آآ - 00:25:38

سار معه هذا الجمع الجمع الغفير يتلقون عنه يقول آآ جابر رضي الله تعالى عنه بصفة كثرة من جاء تدي بالنبي في عمله في حجه حتى اذا استوت به ناقته على البيدان كمرتفع - 00:25:57

بذي الحليفة وهو ميقات اهل المدينة نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك - 00:26:13

ومن خلفه مثل ذلك كل هؤلاء جاؤوا يأتسون به ويأتمون به ويلتمسون اتباع سنته بهذا الركن من اركان الاسلام. يقول ورسول الله بين ظهورنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله. انتبه - 00:26:28

قال وما عمل به من شيء عملنا به اي انهم لم يكونوا يخرجون عما يرونه صلى الله عليه وسلم يرونه من عمله صلى الله عليه وسلم في هذا النسك وفي هذه العبادة - 00:26:47

نبى النبي صلى الله عليه وسلم واهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك. توجه الى مكة وصل اليها وكان اول ما بدأ به لما وصل صلى الله عليه وسلم ان طاف بالبيت - 00:27:02

اه سبعة اشواط ثم قل بعد ذلك صلى الله عليه وسلم ركعتين عند المقام ثم سعى بين الصفا والمروة ثم امر اصحابه من كان لم يسق الهدي ما جاء مع ما جاء - 00:27:14

منها اه خارج الحرم بهدي ابل او بقر او غنم وهو حال اكثر الناس اليوم ما يجيبون هدي معهم في غالب احوال الناس ما لم يسقه من لم يسقه الهدي ان يتحلل ويجعلها عمرة - 00:27:31

يعني ان يكون متمتعا فيتحلل في آآ بعد طواف وسعيه ويقصر ويحرم بالحج في اليوم الثامن آآ من ذي الحجة وبه يعود الناس جميعا محرمين وهذا اول ايام الحج ايام الحج خمسة اولها - 00:27:46

آآ يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم يحرم فيه الحجاج قبل الظهر ضحى يوم الثامن قبل الظهر يحرمون ويصلوا ويتوجهون الى المنى ان استطاعوا وهو سنة - 00:28:09

الاحرام والتوجه الى مهنة هذا اليوم سنة يصلون بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر يوم عرفة وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ثمان النبي صلى الله عليه وسلم مكث في عرفة الى ضحى - 00:28:23

عرفة وتوجه منها الى نمرة آآ توجه من منى الى نمرة في اليوم التاسع وهو يوم عرفة وهو يوم الحج الاعظم وآآ جاء صلى الله عليه وسلم قبيل الزوال ونزل في خيمة في نمرة فلما زالت الشمس يعني جاء وقت الظهر - 00:28:39

امر براحلته فرحلت وقام فخطب الناس ثم اذن المؤذن فصلى الظهر والعصر قصرا ركعتين ركعتين. ثم دخل عرفة. صلى الله عليه وسلم الموقف واستقبل القبلة وجعل بطن راحلته آآ الى الصخرات ومكث داعيا - 00:29:03

آآ ولم يكن مفطرا في ذلك اليوم صعب ولم يكن صائما في ذلك اليوم بل بعث له باناء فيه آآ شراب فشربه وصلى الله عليه وسلم من باللبن ورأه الناس فعلموا انه لم يكن صائما صلى الله عليه وسلم. آآ مكث حتى - 00:29:24

لمس ثم دفع منها الى مزدلفة وذهبت الصفرة وصلى في مزدلفة ركعتين صلى المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين ثم نام صلى الله عليه وسلم وقام في اول الوقت اول وقت الفجر وصلى الفجر في - 00:29:44

اول وقتها ثم اتى المشعر الحرام وهو موضع المسجد الان وقال وقفت ها هنا وجمع كلها موقف كما في عرفة وقفت ها هنا وعرفت كلها موقف ودعا الله عز وجل حتى شدة - 00:30:01

ثم توجه صلى الله عليه وسلم الى منى وكان اول ما فعله ان رأى جمرة العقبة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة وآآ بعد ذلك نحر هديه صلى الله عليه وسلم ثم حلق رأسه - 00:30:17

ثم افاض الى مكة لطواف الافاضة طواف الوداع. وعفوا طواف الافاضة طواف الحج طواف الركن ثم آآ لما طاف سبعة اشواط شرب من زمزم ورجع صلى الله عليه وسلم وقيل صلى الظهر في مكة وقيل صلى الظهر في في منى والذي يظهر انه صلاها في مكة ولما جاء واصحابه ولم يصلوا صلى بهم صلى الله - 00:30:32

في منى ومكث فيها يوم العاشر وهو يوم النحر اه وفيه الاعمال الاكثر اه من اعمال المناسك وبقي يوم الحادي عشر وهو يوم القرن اول ايام التشريق رمى جمرة الجمار بعد الزوال - 00:30:55

الصغرى والكبرى والوسطى والمقصود من رمي الجمار اقامة ذكر الله يرميها بسبع حصيات ثم يبيت ليلة الحادية ليلة الحادي عشر ولا الثاني عشر وليلة الثالثة عشر للمتأخر ويرمي الايام هذه بعد الزوال والمتعجلين في اليوم الثاني عشر - 00:31:15

واوسط ايام التشريق والمتأخر يبقى الى اليوم الثالث عشر اذا زالت الشمس رمى ثم خرج وصلى الظهر خارج المنى وتنتهي اعمال الحج المتعلقة بمنى آآ من المبيت والرمي آآ وكذلك ذبح الحديث بغروب شمس يوم الثالث عشر من آآ ذي الحجة - 00:31:35

وآآ اذا اراد الانصراف الى بلده موافقة اه للوداع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احدا حتى يكون اخ عهده للبيت ومن كان متمتعا فعليه ان يسعى سعيا اخر غير سعي العمرة - 00:31:59

واما المفرد والقارن فانهما يكتفيان بالسعي الذي سعيه اول مجيئهم بعد طواف القدوم هذا ما يتعلق بالحج اجمالا من حيث الصفة اه تفصيل ذلك وبيانه يمكن ان يستفيده الراغب في تعلم احكام المناسك من مصادر عديدة ومن مطويات وكتب ومواقع - 00:32:16
فاليوم العلم ولله الحمد طرق ووسائل الوصول اليه ميسرة مسهلة لمن صدق في الطلب ورغب في معرفة ما آآ يحتاجه من احكام العبادات في الحج او في غيره. وما اشكل عليه او ما لم يدركه فهمه. فينبغي ان يسأل عنه. قال - 00:32:44
الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا الوصف الاجمالي وكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على ان يتلقى اصحابه عنه هذا فكان يقول خذوا عني مناسككم لعلي لا احج بعد عام بعد حجتي هذه - 00:33:09
وفي رواية اخرى قال لتأخذوا عني مناسككم لعلي لا القاكم بعد عامي هذا وكل هذا تأكيد لاهمية تلقي عنه صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق آآ مناسك الحج اه اعماله واركان الحج الاحرام - 00:33:26
والوقوف بعرفة والطواف بالبيت والسعي في قول جمهور اهل العلم اه هذه اركان الحج واما واجباته البقاء في عرفة اذا جاءها نهارا حتى تغرب الشمس والمبيت بمزدلفة ورمي الجمار والمبيت ليالي منى في منى لمن يسر له مكان اما من لم يتيسر له مكان - 00:33:47
ده حال اه من مخيماتهم خارج منى او لم يجدوا مكانا في منى اه للنزول فيه هؤلاء هي هي فهؤلاء يجلسون في الاماكن التي تتيسر لهم ويسقط عنهم هذا ما يتعلق آآ مجمل ما - 00:34:15
يتصل باحكام هذا الفرض العظيم. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان ييسره قاصديه وان يبلغهم امانيهم وان تقبل منا ومنهم وان يحفظ الحجاج آآ القاصدين لبيت الله الحرام من كل سوء وشرح وان يبلغهم ما - 00:34:35
من عظيم الاجر وكبير الفضل. امين اه فضيلة الشيخ اه قبل ان نتحدث في اه وصية اخيرة مجملة لحجاج بيت الله الحرام اه يعني اريد ان اسألك سؤال احد المستمعين - 00:34:55
الكرام ابو احمد سأل عن صحة آآ الحديث آآ في آآ عن الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي ان عبدنا صحت له جسمه ووسعته وعليه بمعيشة تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لا محروم يسأل عن اه اه صحة هذا الحديث. هذا الحديث اه - 00:35:09
آآ رواه جماعة من اهل العلم آآ اخرجه البيهقي آآ وقد رواه في المطالب العالية وذكره بمجمع الزوائد وهو من حديث ابي سعيد آآ قال آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ان عبدا اصححت له بدنه واوسعت له في الرزق لم يغدو - 00:35:29
الي كل اه خمسة اعوام في اربعة اعوام في بعض الاحاديث لانه محروم لكن الحديث ظعيف من حيث الاسناد والحرمان يدل على ان الانسان آآ اتى ما ما يعاب عليه - 00:35:55
والنبي صلى الله عليه وسلم قال لو قلت لما سأله كل عام آآ يا رسول الله في الحج قال آآ لا لو قلت نعم لوجبت ولم ما استطعتم حديث ابن عباس قال حج مرة واحدة فما زال تطوع. فالحج عمل صالح ويؤجر عليه انسان تيسر له ذلك - 00:36:11
ولكن الفرض هو في مرة واحدة هذا الحديث الذي سأل عنه الاخ حديث في اسناده مقال ضعيف. مهم. جميل اه فضيلة الشيخ ايضا نختم بودي بنصيحة توجهها الحجاج اه حجاج بيت الله الحرام القادمين لمكة المكرمة اه نصيحة - 00:36:31
اما في اه في يعني تأدية هذه الشعيرة العظيمة بما اوجبه الله تبارك وتعالى وايضا من اه ما يكون من احترام الانظمة والقوانين اه ونحوها التي وجدت لخدمة راحة الحجيج. في اه اه بادئ فيما يتعلق بالعبادة ذاتها - 00:36:50
انا اوصي اه من يأتي الى هذه البقعة المباركة ان يتحقق من امرين حتى يكون عمله مقبولا. اولا الاخلاص لله عز وجل فان الله في فرض الحج اول ما ذكر - 00:37:10
ذكر المقصود بالحجم قال ولله على الناس لله ليس لسواه فلا يقصد بذلك شيئا غير الله عز وجل والثاني ان يجد في ان يكون عمله على وفق ما شرع الله تعالى وبين رسوله صلى الله عليه وسلم فقد قال - 00:37:25
صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ خذوا عني مناسككم لتأخذوا عني مناسككم. آآ لنحرص على آآ الحج المبرور الذي ليس له جزاء الا الجنة. ان يحرص ان يكون حجه آآ عامرا بذكر الله - 00:37:44

وعبادته وطاعته وان يحظر قلبه في كل الاعمال الصالحة المتعلقة بهذا النسك المبارك آآ اوصي اخواني واخواتي بالتعلم قبل المجيء لانه كثير من آآ الناس يدخل في العبادة وهو ليس عنده معرفة بحقيقتها ومعلوم انه - 00:38:04

كان يعني آآ انما يتقن العمل آآ يتفادى الخطأ والزلل بقدر ما يكون معه من المعرفة فكل من سلك طريقا وعرف تفاصيل هذا الطريق واماكن محطات واماكن آآ آآ الاخطاء - 00:38:25

كان ادعى لسلامته واعون لحصول وبلوغ غايته ومقصوده. كذلك العبادة من المهم قبل ان نأتي الى الحج ان نتعلمها وتعلم الاحكام لا يلزم ان يكون الانسان متخصصا او يدخل في تفاصيل لا يطيقها ذهنه هناك مطوي - 00:38:45

مؤلفات مختصرة برامج تعليمية يسيرة سواء مرئية او مسموعة آآ ومن خلال يكون عنده معرفة اجمالية بالعمل الذي سيقوم به. حتى اذا اشكل عليه شيء رجع الى اهل العلم وسأل من - 00:39:05

يحتاج الى سؤالهم اما ما يتعلق الحج ينبغي ان يكون فيه الانسان على سماحة وطيب وحسن خلق وصبر واحتساب وبعد عن الاذى او الايذاء قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ان يعرفوا عظيم قدر هذه البقعة المباركة التي يقصدونها فيعظمونها - 00:39:25

يرون حق الله تعالى فيها فان الله حرمها يوم خلق السماوات والارض جعلها معظمة اه رفيعة الشأن ان يراعوا الانظمة وانا اؤكد على هذا المعنى بان آآ مراعاة الانظمة فيما يتعلق بالمجيء وفيما يتعلق بالتفويج وفيما يتعلق - 00:39:51

التحركات هي من آآ الامور التي يجني مصلحتها جميع الحجاج فالمحافظة على آآ هذه الانظمة آآ آآ التقيد بها والتعاون مع آآ رجال الامن وجميع الجهات المنظمة للحج في كل - 00:40:11

اه مجالاتها هو مما اه يتحقق به الخير للانسان نفسه. فيقي نفسه الاخطاء ويبعد عن اماكن الظرر يتعب ويحقق عبادة الله عز وجل بطاعة ولاة الامور. من الخير ايضا لعموم الناس لان الاخلال - 00:40:32

النظام سيترتب عليه من الفاسد المتعلقة بالشخص وبغيره ما من اجله شرعت هذه الانظمة ورتبت حتى تكون كفيلة بابعاد الناس عن الاخطار ووقايتهم ما يخافون من الشرور والاضرار. اسأل الله - 00:40:52

اه لي ولكم القبول وان يعيننا واياكم على الطاعة والاحسان. وان يجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا. اللهم امين. شكر الله لنا وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ دكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ لهذه الحلقة. بارك الله فيكم واسأل الله ان يقبلنا واياكم. وان يجزي اه - 00:41:12

ولاة امرنا على ما يبذلون خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وجميع العاملين في هذه الدولة المباركة على ما يبذلونه من اه اه اه ملموسة اه اعمال جليلة في خدمة حجاج بيت الله وقاصدي اه - 00:41:32

آآ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل الله لنا ولهم القبول والاعانة والسداد وان يدفع عنا وعن بلادنا وعن المسلمين كل سوء وشر وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اذا - 00:41:52